الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 04 أفريل 2017

الشعب
ech-chaab

حجار يترأس ندوة وطنية للجامعات

يترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أشغال الندوة الوطنية للجامعات، اليوم، على الساعة 08:30 صباحا، بمقر الوزارة.

الندوة تتناول التحضيرات الخاصة بالدخول الجامعي المقبل 2017-2018.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قوس "النّصر" ومثلّث "الهزيمة"؟!

محمد حمادي

مع كل اختراع يُبدع فيه عقل جزائري هرب من وطنه مكرها، ليعزف على وتر النجاح في بلدان الغرب، نتساءل ونحن تحت طائلة الحسرة والندم عن أولئك الذين كان بالإمكان أن يكونوا بيننا، ليُفيدوا اقتصاد بلدهم ويجنبوه الاستنجاد بالخبرات الأجنبية مقابل أموال طائلة بالعملة الصعبة!

ما نشرته جريدة "ليبيراسيون" الفرنسية مؤخرا، بخصوص تصنيف الجزائر في المرتبة الثانية بعد الصين، من حيث هروب العلماء والباحثين ومختلف النوابغ إلى فرنسا، أبان حجم الإفلاس الذي أصاب منظومة التسيير في بلادنا، التي فرّطت في "الغلّة" ليختطفها آخرون، ويصنعوا بها التفوق والريادة.

فرنسا التي اتخذت من الحرية والمساواة والأخوة شعارا لدولتها، وقوس النصر في باريس، رمزا للتباهي بنجاحاتها، أفلحت في استقطاب الأدمغة الجزائرية، ومختلف النوابغ في تخصّصات عدّة على غرار الفيزياء والكيمياء، والرياضيات، وعلوم الفضاء، لتعيد تصديرهم إلى بلدان أخرى في ثوب خبراء فرنسيين، يقدمون الاستشارات ويديرون مشاريع ضخمة حصلت عليها كبريات الشركات.

فرنسا، لم توفر لعقول الجزائر سوى شقة تقيهم القرّ والحرّ، وراتب يحفظ كرامتهم وسيارة يتنقلون بها.. وهاهي اليوم تجني ثمار "ما خطفت"، في حين حارب الفاشلون في بلدنا النخبة بكل ما أوتوا من حيل ونفاق.

تهميش نوابغ البلد وممارسة شتى أشكال الإقصاء ضدهم، هو فعل لا يمتّ بصلة للوطنية التي يريد اختزالها بعض المزايدين في "وان تو ثري فيفا لالجيري". هذه الأدمغة لا يمكن لأحد أن يشككك في وطنيتها ووفائها للبلد الأم، لكن للأسف، هزمها مثلث التهميش والإقصاء والمحسوبية. ولظلم أبناء البلد أشدّ وقعا على أبناء البلد لو كانوا يعلمون؟!

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الطلبة وحملة الشهادات يهددون بالخروج إلى الشارع

إقصاء خريجي جامعة التكوين المتواصل من الترقية

أقصى الوظيف العمومي، خريجي جامعة التكوين المتواصل من الترقية، ما أجج غضب هذه الفئة. وقال أمس رئيس المنظمة الوطنية لخريجي وطلبة جامعة التكوين المتواصل، قيد التأسيس، جمال معيزة، لـ"الشروق" أن منظمته اجتمعت مع مدير القوانين الأساسية بالمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري من أجل طرح انشغالات خريجي جامعة التكوين المتواصل، خاصة الموظفين منهم.

نورين. ع

ذكر جمال معيزة أن أهم النقاط التي طرحت في الاجتماع، هي إقصاء حاملي شهادة الدراسات الجامعية الصادرة من جامعة التكوين المتواصل من التصنيف في المجموعة أ لمناصب التصميم والتأطير وأيضا إقصاء حاملي الشهادات من رتبة مساعد متصرف في الاندماج ضمن المرسوم التنفيذي رقم 16-280 المؤرخ في 2 نوفمبر 2016 حيث كان رد المسؤول بأن الإقصاء تجاوزه حسب محدثنا الذي أكد أيضا بأن مسؤول الوظيف العمومي قال لهم بأنه من أسباب إقصائهم أيضا، إضراب حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية الكلاسيكية، الذين رفضوا إدراج خريجي جامعة التكوين المتواصل معهم.

وقدمت المنظمة جميع الأدلة التي تثبت بأن شهادة الدراسات الجامعية الصادرة من جامعة التكوين المتواصل هي شهادة جامعية حسب المرسوم التنفيذي 90-219 المؤرخ في 21 يوليو 1990 المتضمن إحداث شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية ومؤسسات التعليم العالي، وفي ذات السياق قال رئيس منظمة خريجي وطلبة جامعة التكوين المتواصل بأن إقصاءهم كان سياسيا بالدرجة الأولى، وصمت رئاسة الجامعة عن هذا الملف، كما دعا خريجي وطلبة الجامعة إلى الالتفاف حول هذه المنظمة التي تدافع عن حقوقهم المهضومة، ولم يستبعد محدثنا القيام بوقفات أمام الوزارة الأولى والوظيف العمومي من اجل رد الاعتبار لهذه الشريحة الكبيرة المقدر عددها بأكثر من 300 ألف طالب وخريج.

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

التنظيمات الطلابية تشل جامعة برج بوعريريج وتطالب برحيل مديرة الخدمات الجامعية

شلت، صبيحة أمس، التنظيمات الطلابية ببرج بوعريريج، جامعة البشير الإبراهيمي بكل مرافقها، سواء البيداغوجية أو الإدارية أو الخدماتية، حيث تم غلق أبواب الجامعة من طرف ممثلي تنظيمين طلابيين، ويتعلق الأمر بكل من الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين والمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، ويعود سبب الاحتجاج إلى ما وصفه التنظيمين بتعفن أوضاع الخدمات الجامعية، مطالبين برحيل المديرة الحالية للخدمات الجامعية، حيث رفعوا لائحة مطالب تضمنت عدة انشغالات يتصدرها مطلب الأمن في الحرم الجامعي وفي محيطه، بالإضافة إلى الإيواء، أين اشتكى الطلبة من عدم إكمال صيانة الأجنحة والغياب شبه الكلي لرؤساء الأجنحة، كما طالب المحتجون بالنظافة داخل الإقامة والنوادي والمطاعم، كما رفعوا أيضا مطلب تنظيم النقل الذي يقول بيان التنظيمين إنه يصل متأخرا، مما يسبب متاعبا للطلبة، هذا بالإضافة إلى مطالب تخص الإطعام والنشاطات والصيانة، وكانت القطرة التي أفاضت الكأس -حسب ممثلي التنظيمات- هو عدم المبالاة وعدم الأخذ بعين الاعتبار لكل مطالب التنظيمات الطلابية ومراسلاتها، ناهيك عما قال ممثلو التنظيمين إنه غلق لأبواب الحوار من المديرة وعدم اكتراثها بمطالبهم، ومن جهتنا، تنقلنا إلى مديرية الخدمات الجامعية، أين تم إبلاغنا أن المديرة دخلت في عطلة لمدة خمسة أيام انطلقت، أمس، وبالتالي لم نتمكن من معرفة رأي إدارة الخدمات في هذا الإضراب.

ب.عامر

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

رئيس مصلحة الأوبئة والطب الوقـــائي بمصطفى باشا يكشف:

خروقات في آخــر مسابـقة لرؤساء المصــالح بمستشفيــات الجــزائر

■■ إقصـــــاء الكفـــــاءات كـــــــان مبرمجـــــــا

كشف عبد الوهاب بن قوينية رئيس مصلحة الأوبئة والطب الوقائي بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا، عن التلاعبات التي تمت مؤخرا على مستوى قطاع الصحة العمومية في آخر مسابقة لتنصيب رؤساء مصالح الأقسام الاستشفائية، حيث قال إن المسابقة الوطنية والتي من المفترض أن توفر 461 منصبا على المستوى الوطني لم يتم التنصيب فيها سوى 260 رئيسا بسبب التلاعبات التي قام بها البعض من خلال تنصيب أطباء مساعدين بدلا من أطباء أكفاء ذوي خبرة حيث بقي 201 منصب شاغرا على المستوى الوطني رغم النقص الفادح في عملية التسيير والذي تعاني منه أغلب المؤسسات الاستشفائية في الجزائر.

وأكد بن قونية أن الدستور الجزائري وبحسب ما هو موجود في الجريدة الرسمية يسمح بالترشح للذين تفوق أعمارهم سن 60 أي 67 سنة وأن وزارة الصحة حددت سن الترشح بـ 62 سنة دون علم الحكومة بذلك وقد تم إقصاء 12 طبيبا يتوفرون على الشروط اللازمة التي تسمح لهم بالترشح في المسابقة والحصول على منصب رئيس مصلحة وقد كان إقصاؤهم مبرمجا.

وخلال الندوة الصحفية التي عقدت أمس بـ«فوروم

المجاهد" انتقد بن قونية طريقة تسيير قطاع الصحة العمومية على المستوى الوطني من خلال عملية إصلاح المنظومة الصحية والتي بدأت منذ سنة 2002 ولاتزال مستمرة الى يومنا هذا دون تسجيل أي تطور ملحوظ واصفا إياها بالرديئة والجهوية، مركزا على مخطط تطوير الصحة والذي يشمل المراكز الاستشفائية والأجهزة الطبية.. والذي يجب أن يكون على المستوى الوطني لتخفيف الضغط على المدن الشمالية بما فيها العاصمة محملا بذلك المسؤولية الى بعض الولاة والذين يتخذون قرارات في حق المؤسسات الصحية على مستوى ولاياتهم وهم ليسوا أهل اختصاص وهو الشيء الذي يخلق فجوة بين ولاية وأخرى.

وعن توزيع المؤسسات الاستشفائية قال بن قونية إن توزيعها لم يكن في محله حيث قامت وزارة الصحة في 2012 بإنشاء مراكز استشفائية جامعية وتوزيعها على بعض الولايات من بينها بجاية وبشار والاغواط وورقلة دون الأخرى مشيرا إلى 38 ولاية جزائرية لا تحتوي على مؤسسات استشفائية جامعية بعد.

وفيما يخص مشكل اللقاح ضد الحصبة الألمانية الذي عرفته الجزائر مؤخرا حمل بن قونية المسؤولية إلى وزارة الصحة التي لم تعرف كيف تتعامل وتتواصل مع المواطنين الجزائريين من خلال وسائل الإعلام وهو الأمر الذي جعل المواطنين يرفضون تطعيم أبنائهم رغم أهميته مضيفا أن ما انعكس على بعض الأطفال بسبب التلقيح لم يكن سوى مجرد أعراض جانبية طبيعية.

ن.زاغ

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

للمطالبة برحيل مديرة الخدمات الجامعية

طلبة يشلون الدراسة بجامعة البرج

قام يوم أمس مجموعة من الطلبة المنضوين تحت لواء تنظيمين طلابيين بجامعة محمد البشير الابراهيمي، بالدخول في اضراب مفتوح عن الدراسة و غلق أبواب الجامعة و منع الأساتذة و العمال من الالتحاق بمناصب عملهم، في حركة احتجاجية للمطالبة برحيل مديرة الخدمات الجامعية، مرجعين ذلك إلى تواصل معاناتهم جراء تدني نوعية الخدمات الجامعية رغم شكاويهم المتكررة التي لم تجد بحسبهم أذانا صاغية في ظل غلق أبواب الحوار .

و حمل البيان المشترك للإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين و المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، جملة من الإنشغالات و المطالب، و التنديد بالوضع الذي وصفوه بالمتعفن في الخدمات الجامعية، مشيرين إلى توجيه عديد الشكاوي للمديرية الوصية لكنها لم تتفاعل بحسبهم مع مطالبهم، ما جعلهم يطالبون برحيل المديرة الحالية متهمين اياها بغلق أبواب الحوار و الانفراد في اتخاذ القرارات و عدم الأخذ بعين الاعتبار انشغالات الطلبة و التنظيمات الطلابية.

و نددت المنظمات الطلابية في بيانها من انعدام النظافة بالأجنحة و دورات المياه و المطاعم و نقص التهيئة داخل الاقامة و تدني الخدمات الصحية بقاعة العلاج، و طالبت من الادارة انتهاج سبل الحوار في حل المشاكل و تحسين ظروف الإقامة . و تطرق الطلبة في نص البيان الاحتجاجي، إلى المشاكل و النقائص التي يواجهونها جراء تدني الخدمات المقدمة، و اهمال مختلف المرافق و الأجنحة الخاصة بالإقامات الجامعية، مطالبين بتوفير الأمن وسط الحرم الجامعي و بمحيط الجامعة.

كما طالب المحتجون بتحسين ظروف الإقامات و اقام أشغال الصيانة بمختلف الأجنحة، مع اجبار رؤساء الأجنحة بالحضور اليومي، و حثهم على تجنب الغيابات المتكررة، وتدارك الوضع قبل فوات الأوان، منبهين إلى خطورة التدهور الكبير و النقص المسجل في الخدمات على مستوى الإقامة، خاصة ما يتعلق منها حسب نص البيان بالوضعية الكارثية التي تعرفها الأجنحة في ظل انعدام النظافة وعدم الاهتمام بهذا الجانب الذي يعد من بين الضروريات لضمان راحة الطالب، بالإضافة إلى حالة دورات المياه التي تفتقد بحسبهم لأبسط متطلبات النظافة وكذا انعدام الإنارة بها وتسربات المياه القذرة التي زادت الوضع تدهورا، لانتشار الروائح الكريهة داخل الأجنحة، كما اشتكى الطلبة من وضعية المرشات التي تعاني من نقص الصيانة، و بقاء بعض المرشات موصدة الأبواب ناهيك عن السرقة التي تطال حنفيات المياه .

و انتقدت التنظيمات الطلابية نوعية الوجبات المقدمة بالمطاعم الجامعية و كذا تدني الخدمات، فضلا عن انتقادها لخدمات النقل الجامعي، مشيرة إلى تسجيل تأخر في وصول الحافلات لمختلف المعاهد ما يتسبب في غياب الطلبة و حرمانهم من حضور الدروس خصوصا خلال الفترة الصباحية .

و قد حاولنا معرفة رأي مديرة الخدمات الجامعية حول مطالب التنظيمين الطلابيين، غير أننا لم نتمكن من ذلك كونها دخلت في عطلة تعويضية، فيما تعذر علينا الاتصال بها هاتفيا لوجود هاتفها خارج مجال التغطية.

و أكدت مصادرنا على تنقل ممثلين عن المديرية الوصية للتحاور مع الطلبة المحتجين، أين تم الاستماع لمطالبهم في محاولة لتقريب وجهات النظر و حل أغلب المشاكل التي لازالت تعكر صفو العلاقة بين التنظيمات الطلابية و المديرية الوصية.

ع/بوعبدالله

قام بتمويل الطبعة الثانية من تظاهرة " ستارت هاك ألجيريا 2017»

"موبيليس" يدعم مبدعي جامعة المدية

أعلن المتعامل الوطني للهاتف النقال " موبيليس " عن استمراره في تنفيذ برنامجه لرعاية النشاطات الطلابية، من خلال مرافقة جمعية " أقواس للمواهب الشابة" التي قام بتمويل الطبعة الثانية لتظاهرتها، « ستارت هاك ألجيريا 2017» التي نظمتها في الفترة الممتدة من 30 مارس إلى غاية 02 أفريل 2017، بمركز التسلية العلمية لجامعة يحيى فارس بالمدية.

وأوضحت شركة " موبيليس " في بيان تحصلت النصر على نسخة منه أمس، أن التظاهرة التي دامت 4 أيام قد سمحت للشبان المولعين بالتكنولوجيا والروبوتيك بإبراز إبداعاتهم وحلولهم التكنولوجية. و أشار ذات المصدر إلى أن هذه المنافسة قد شهدت تتويج ثلاثة من أحسن المشاريع التي وقع عليها اختيار لجنة التحكيم.

ع أصابع

الفجر

في ظل استمرارية تعنت الإدارة

أساتذة جامعة قسنطينة -1- في وقفة احتجاجية في 10 أفريل الجاري

■ اعلن المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي فرع نقابة جامعة الإخوة منتوري بولاية " قسنطينة 1 " عن الدخول في يوم احتجاجي ، وذلك في 10 أفريل الجاري ابتداء من الساعة 10 صباحا امام مقر البرج الاداري للجامعة المركزية. وحسب بيان للنقابة فان قرار الاحتجاج جاء عقب غلق الادارة لباب الحوار و التشاور بالإضافة إلى الإهانة و العراقيل التي يتعرض لها الاساتذة اثناء اداهم للمهام البيداغوجية و العلمية المنوطة بهم، وادى تفاقم الامور و تعذر العمل وسط المشاكل بالأساتذة اللجوء إلى الاحتجاج بسبب ظروف العمل التي ألى اليها الاساتذة الجامعيين بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة -1-، و اضاف ذات المصدر انه و عقب استمرارية انسداد طريق الحوار مع رئاسة الجامعة وعدم التماس أي تلبية لانشغالاتهم المرفوعة الى مدير الجامعة عن طريق تجسيد محاضر على ارض الواقع، تقرر حسب ذات البيان الذي جاء عقب انعقاد الجمعية العامة العادية الاولى للفرع النقابي بتاريخ 3 ديسمبر 2015 ليليه الجمعية العامة الثانية المنعقدة بتاريخ 28 سبتمبر 2016 و اخرها الجلسة المنعقدة في 7 نوفمبر 2016 الدخول في وقفة احتجاجية سلمية، و خلص البيان ان الاساتذة شددوا تمسكهم بمطالبهم الى ان يتم الافراج عنها قريبا و اعادة النظر فيها باعتبارها مشروعة حسب الفرع النقابي بالولاية.

■ خديجة بلوزداد

رفضوا الإقصاء وطالبوا بإدراج مدرستهم ضمن المدارس العليا

طلبة المدرسة التحضيرية للعلوم الطبيعية والحياة بوهران في إضراب

الطلبة عازمون على تحقيق مطالبهم

دخل، أمس، طلبة المدرسة التحضيرية للعلوم الطبيعية والحياة بوهران، في إضراب مفتوح بعدما أقصتهم التعديلات الأخيرة التي قامت بها وزارة التعليم العالي من إدراجهم ضمن المدارس العليا وإقصائهم دون سبب يذكر.

دخل، أمس، أزيد من 59 طالبا بالمدرسة التحضيرية للطبيعة والحياة بالسانية وهران في إضراب عن الدراسة رافضين سياسة الإقصاء المنتهجة في حقهم، مؤكدين في حديثهم مع "البلاد" أن معظمهم تحصلوا على شهادة البكالوريا سنة 2015 والتحقوا بهذه المدرسة بمعدلات متفوقة تتراوح ما بين 13.5 و15.5 وذلك بعد الآمال والوعود التي قدمت لهم يوم التسجيلات الجامعية من قبل السلطات المتمثلة في أن هذه المدرسة التحضيرية سوف تدرج ضمن المدارس العليا التي تحمل تخصص البيو علوم (bio scince) سنة 2017. وأفاد الطلبة أنه مع اقتراب المسابقة الوطنية التي أعلن عن موعدها يوم 19 جوان القادم سوف تحدد مصير الطالب لإكمال مشواره الدراسي في مدرسة العليا. وقال الطلبة إنهم استفاقوا من الوهم الذي كانوا يعيشونه طوال السنتين الماضيتين ووجدوا أنفسهم أمام الأمر الواقع وذلك بعد أن أغلقت المدرسة العليا للبيو تكنولوجيا (ENSB) أبوابها أمام باقي الطلبة التي قررت استقبال فقط طلبتها أما المدرسة الوطنية العليا للفلاحة (ENSA) بالجزائر العاصمة فقد اكتفت بمنح عدد مناصب محدود الذي يمنح الأولوية لطلابها وهو الحال كذلك بالنسبة للمدرسة العليا لعلوم الغذاء والصناعات الزراعية الغذائية بالعاصمة (ESSAIA) وتساءل هؤلاء الطلبة عن مصيرهم الذي أصبح بلا أمل وبلا هدف حسب تصريحاتهم، مطالبين وزارة حجار بضرورة وضع حل لهم وتحويل المدرسة التحضيرية التي يزاولون فيها دراستهم إلى المدرسة العليا الرسمية، ومنح الشهادة المزدوجة شهادة مهندس دولة وشهادة ماستر للطالب المتخرج من المدارس العليا.

حليمة هلالي

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

الكشف عن الاعتمادات المالية لتسيير مختلف القطاعات لسنة 2017

«حصة الأسد» للوزارات «الاجتماعية»

صدرت في الجريدة الرسمية المراسيم الرئاسية والتنفيذية المتضمنة توزيع الاعتمادات المخصصة للهيئات العليا والوزارات. وتضمن العدد الثامن من الجريدة مرسومين رئاسيين موقعين من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، متعلقين بالاعتمادات المخصصة لرئاسة الجمهورية ووزير الدولة وزير الخارجية والتعاون الدولي، فيما جاءت باقي الاعتمادات على شكل مراسيم تنفيذية من توقيع الوزير الأول عبد المالك سلال. والملاحظ غياب المخصصات المتعلقة بوزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، وكذا وزارة الدفاع الوطني، فيما احتفظت القطاعات ذات الميزانيات الضخمة بمكانتها ويتعلق الأمر خصوصا بالوزارات ذات البعد الاجتماعي كالتربية التي احتلت الريادة بـ746 مليار دج، ووزارة الصحة بـ386 مليار دج، ووزارة التعليم العالي بـ310 ملايير دج والمجاهدين بـ245 مليار وزارة العمل بـ151 مليار دج والتضامن بأكثر من 70 مليار دج. كما سجلنا تخصيص مبالغ هامة لوزارات الداخلية بـ394 مليار دج والفلاحة بـ212 مليار دج.

• حنان/ح

بلغت الاعتمادات المخصصة لرئاسة الجمهورية أكثر من 7.8 مليار دج منها أكثر من 597 مليون دج للأمانة العامة للحكومة، و91.3 مليون دج للمحافظة السامية للأمازيغية و16 مليون دج للحرس الجمهوري.

ويتعلق المرسوم الرئاسي الثاني بمخصصات وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، التي قدرت بـ35.2 مليار دج، التي تضمنت إضافة إلى مختلف النفقات المتعلقة بالموظفين والصيانة وتسيير مختلف المصالح التابعة للوزارة داخل وخارج الوطن، إعانات لكل من معهد الدبلوماسية والعلاقات الدولية بـ45 مليون دج والمركز الثقافي الجزائري بباريس بـ140 مليون دج.

كما تم تخصيص 7.9 مليار دج للنشاط الدولي و2.8 مليار دج للنشاط الثقافي والتربوي بما فيها نفقات التكوين بالخارج.

يلاحظ أنه لم تتم الاشارة إلى الاعتمادات الخاصة بوزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية ضمن هذا المرسوم، كما لم يحددها أي مرسوم تنفيذي، حسبما جاء في العدد الثامن من الجريدة الرسمية.

للوزارة الأولى تم تخصيص 4.5 مليار دج من ميزانية التسيير بموجب قانون المالية 2017، منها جزء مخصص للمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بـ1.23 مليار دج.

وبلغت مخصصات وزارة الداخلية والجماعات المحلية أكثر من 394 مليار دج لتسيير الإدارة المركزية والإدارات اللامركزية التابعة للوزارة، فضلا عن مجموعة من إعانات التسيير توجه لمدارس ومراكز تابعة للقطاع وعددها 10، بمبلغ يفوق 1.6 مليار دج. كما اعتمد مبلغ 3.15 مليون دج موجه للانتخابات على مستوى الإدارة المركزية و9 ملايين دج موجهة لتمويل الانتخابات على مستوى المصالح اللامركزية التابعة للدولة.

حسب المرسوم، دائما فإن تعويض ضحايا الأعمال الإرهابية غير الأجراء يقدر بـ11 مليار دج، فيما لم يتم نشر قيمة تعويض ضحايا وذوي حقوق ضحايا الأحداث التي رافقت الحركة من أجل استكمال الهوية الوطنية.

وبلغت ميزانية تسيير المديرية العامة للأمن الوطني أكثر من 253 مليار دج وقرابة 51 مليار دج للحماية المدنية وقرابة 90 مليون دج لتسيير قصر الحكومة.

بلغت ميزانية تسيير وزارة العدل 72.67 مليار دج منها أكثر من 109 ملايين دج لتسيير الديوان المركزي لقمع الفساد.

وقدرت مخصصات وزارة المالية أكثر من 87.5 مليار دج منها أكثر من 166 مليون دج للمديرية العامة للاستشراف.

ولوزارة الصناعة والمناجم تم تخصيص 4.61 مليار دج لميزانية التسيير التي قدرت بأكثر من 44.15 مليار دج بالنسبة لوزارة الطاقة و245.94 مليار دج لوزارة المجاهدين منها أكثر من 192 مليار دج منح خاصة بالمجاهدين وذوي الحقوق.

ولوزارة الشؤون الدينية والأوقاف تم تخصيص اعتمادات قدرها 25.37 مليار دج منها أكثر من 600 مليون دج للنشاطات الدولية. فيما تم اعتماد 19.51 مليار دج لوزارة التجارة منها 10 ملايين دج ستخصص للنفقات المرتبطة بانضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية، و500 مليون دج كمساهمة من الدولة في تثبيت أسعار السكر الأبيض والزيت الغذائي العادي.

فيما يخص وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، فإن مخصصاتها بلغت 3.62 مليار دج. وبلغت ميزانية تسيير وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري 212.79 مليار دج، فيما قدرت بالنسبة لوزارة الموارد المائية والبيئة بـ16.18 مليار دج و17.65 مليار دج بالنسبة لوزارة السكن والعمران والمدينة 27.42 مليار دج لوزارة الأشغال العمومية والنقل.

وبقيمة كبيرة، قدرت الميزانية المخصصة لتسيير وزارة التربية الوطنية أكثر من 746.26 مليار دج منها أكثر من 26 مليار دج للمطاعم المدرسية و9 ملايير دج موجهة لمنحة التلاميذ المعوزين.

وبدرجة أقل، لكن معتبرة قدرت ميزانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمبلغ 310.79 مليار دج منها 190.6 مليار دج مخصصة للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

وللتكوين والتعليم المهنيين اعتمد مبلغ 48.30 مليار دج، فيما بلغت مخصصات وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي 151.44 مليار دج منها أكثر من 117 مليار دج للنشاط الاجتماعي والمساعدة والتضامن وأكثر من مليار دج للمفتشية العامة للعمل.

وبلغت مخصصات وزارة الثقافة أكثر من 16 مليار دج، وتجاوزت مخصصات وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة 70.9 مليار دج منها أكثر من 15.7 مليار دج إعانات لمختلف المراكز التابعة للقطاع و7 ملايير دج لمناصب العمل في إطار الادماج الاجتماعي.

وتحصلت وزارة العلاقات مع البرلمان على مخصصات للتسيير تقدر بأكثر من 235 مليون دج، في وقت رصدت لقطاع الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أكثر من 386 مليار دج وأكثر من 34.55 مليار دج لوزارة الشباب والرياضة، وأكثر من 18.69 مليار دج لوزارة الاتصال منها 40 مليون دج إعانة لسلطة الضبط السمعي البصري. وقدر المبلغ المخصص لوزارة البريد وتكنولوجيات الاعلام والاتصال بمليار دج.

يشرف على ندوة تكوينية

قرين في زيارة لقالمة

يواصل السيد حميد قرين زيارة العمل لولاية قالمة، لليوم الثاني، حيث يشرف على ندوة تكوينية في إطار البرنامج الذي سطرته الوزارة تحت شعار «التعرف على وسائل الإعلام .. حق المواطن في معلومة موثوقة». الندوة تحتضنها جامعة 8 ماي 45 وينشطها مدير القناة التلفزيونية الثالثة، السيد محمد بورويس، بمحاضرة بعنوان «الإعلام الجواري والبعد القاري للجزائر».

أ. ع

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com
يومية إخبارية وطنية

تعبيرا عن رفضها سياسة اللامبالاة التي تعرفها الخدمات الجامعية

الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين تقرر الدخول في احتجاج وطني

●قررت، أمس، الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، الدخول في احتجاج وطني بداية من الخميس المقبل، وذلك تعبيرا عن رفضها سياسة اللامبالاة والتسيب الذي يعرفه قطاع الخدمات الجامعية.

وعبرت الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، أمس، في بيان لها تلقت "وقت الجزائر" نسخة منه، عقب انعقاد اجتماع المكتب التنفيذي، وتبعا لتقارير مكاتب الإقامات الجامعية عن "تنديدها بالإجراءات التعسفية وطريقة التسيير التي ينتهجها الديوان الوطني للخدمات الجامعية، وكذا المشاكل التي ما زالت عالقة على مستواه، خاصة ما تعلق بالديون المتراكمة وعدم صب أجور العمال، بالإضافة إلى التغيير المفاجئ في طاقمه المسير، فضلا عن تعيين مسؤول آخر يشغل منصبا في الوزارة". كما نددت الرابطة بـ"جملة من التجاوزات والخروقات التي تحدث على مستوى الديوان، خاصة ما تعلق بالديون المتراكمة منذ مدة دون إيجاد حل جذري لها، مما تسبب في عجز في التسيير وعدم صب مستحقات العمال منذ مدة طويلة، وكذا الحال المأساوية التي آل إليها قطاع الخدمات الجامعية على مستوى الولايات ولم يسلم منها حتى الديوان الوطني للخدمات الجامعية، حيث أصبح يعاني - حسبها- عجزا في التسيير جراء الديون المتراكمة".

وأضاف ذات المصدر، أنه "وفي ظل وجود إطارات جامعية من النخبة، أضحى الديوان عاجزا عن إيجاد مدير له، فمنهم من شغل منصب مدير لأسبوعين فقط وآخر أمر بالصرف، وفي نفس الوقت مدير فرعي بالوزارة، وهو أمر مرفوض".

وفي نفس السياق، تطرق المكتب التنفيذي "لمشاكل الطلبة التي طفت على السطح، في ظل النقائص المسجلة على مستوى الإقامات ومطاعمها ونوعية الخدمات المقدمة، خاصة ما تعلق بالوجبات المقدمة والحال الكارثية للغرف".

لخضر داسة

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

القليعة (البليدة)

أبواب مفتوحة على المدرسة العليا للإشارة

انطلقت أمس، بمركز الإعلام الإقليمي الشهيد محمد مادي بالبليدة، فعاليات الأبواب المفتوحة حول المدرسة العليا للإشارة المرحوم المجاهد عبد الحفيظ بوصوف.

ق. و

وتعد هذه الأيام الإعلامية التي ستتواصل فعالياتها على مدار ثلاثة أيام، حسبما أوضحه قائد هذه المدرسة، العميد فريد بجغيط، في كلمته فرصة للجمهور وخاصة الشباب للتعرف عن قرب على مختلف التخصصات التي تضمنها المدرسة لإطارات الجيش الوطني الشعبي باعتبارها إحدى قلاع التكوين في سلاح الإشارة.

وبالمناسبة تطرق العميد بجغيط، إلى المهام المتعددة لهذه المدرسة فضلا عن مهمتها الرئيسة المتمثلة في تدريب وتكوين طلبة ضباط عاملين بدرجة عالية من الكفاءة والاحترافية لتولي مختلف المهام الخاصة بسلاح الإشارة، تتكفل المدرسة أيضا بإجراء دراسات تقييمية في ميادين الاستعمال والتطوير وتحديث وسائل الإشارة والقيادة والحرب الإلكترونية. كما سيتمكن زوار هذه التظاهرة التي تندرج في إطار التعريف بمختلف الوحدات التابعة للناحية العسكرية الأولى، على عينة من أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى جانب أجهزة الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، مع تقديم شروحات وافية حول مهامها وطريقة عملها من طرف إطارات المدرسة.

وأظهر المعرض المنظم بالمناسبة تطور أجهزة الاتصالات المستعملة من طرف أفراد الجيش الوطني الشعبي منذ الثورة التحريرية وإلى غاية اليوم، حيث تم تخصيص جناح خاص بعرض معدات الاتصال التي كان يستعملها المجاهدون إبان الثورة، إلى جانب معرض آخر يضم عينات من أحدث التجهيزات التي تتوفر عليها المدرسة. كما تتضمن هذه الأبواب المفتوحة جناحا خاصا للتعريف بنظام التكوين (ل.م.د) المعتمد بالمدرسة من خلال عرض مختلف المناهج والهياكل البيداغوجية المسخرة لفائدة الطلبة بغية الحصول على تكوين نوعي وفعال يتماشى مع المتطلبات العصرية الراهنة، إلى جانب التعريف بمسار تكوين الطلبة وشروط كيفيات التحاقهم بسلاح الإشارة.

وفي هذا السياق كشف القائمون على هذا الجناح البيداغوجي الموجه لفائدة الشباب الراغبين في الالتحاق بصفوف مدرسة الإشارة بالقليعة، أن هذه الأخيرة تتوفر على 24 مخبرا بيداغوجيا من الجيل الحديث ومخبر للبحوث المتقدمة، بالإضافة إلى ثمانية مخابر للتعليم المساعد بالحاسوب وتعليم اللغات.

الشعب

د. باشيخ أسماء تتغلغل في الجامعة الجزائرية عبر اصدار جديد

مرجع سندي يجيب عن تساؤلات الباحثين والمشتغلين في القطاع

إبراز إيجابيات التعليم العالي بالجزائر وعوائقه

تشتغل الدكتورة باشيخ أسماء، صاحبة مؤلف «الجامعة الجزائرية واقع واصلاح» أستاذة بجامعة أدرار، بقسم العلوم الاجتماعية، وهي متحصلة على شهادة التفوق العلمي سنة 2001 من الجامعة الافريقية بأدرار، حائزة على المرتبة الاولى، كما أنها متحصلة على دكتوراه في سوسيولوجيا التنظيم والعمل، إضافة الى العديد من الشهادات الأخرى، وسيكون إصدارها الجديد إضافة مهمة لتشريح واقع الجامعة الجزائرية وكيفية اصلاحها، وسيصدر من دار الاوطان، «الشعب» إلتقتها على عجل فكان هذا الحوار.

أجرى الحوار: نورالدين لعراجي

• « الشعب»: سيصدر لك كتاب عن الجامعة الجزائرية أي رسالة وأي أهداف يحملها هذا المشروع؟

•• **باشيخ أسماء:** يحاول هذا الكتاب أن يكون اضافة في الحقل الأكاديمي المؤطر للمؤسسة الجامعية من حيث تاريخها وهيكلتها وأدوارها والواقع الاجتماعي والمهني والقانوني بها، اضافة الى أنه يحاول تشخيص الواقع الفعلي للأستاذ الجامعي من خلال دراسة ميدانية مرفقة بآخر فصول الكتاب إذن هو مرجع سندي يجيب عن تساؤلات الباحثين والمشتغلين في القطاع وكذا الراغبين في تبني مشاريع الاصلاح الفعلي ضمن ذات المجال.

• من منطلق بحثك الجديد أهم القضايا التي انشغلت عليها في هذا المؤلف الذي يعد سبقا ورسالة قوية للالتفات الى الجامعة الجزائرية في ظرف مهم من التحولات الكبرى في العالم؟

•• حاولت في هذا المؤلف الاشتغال على عدة نقاط أهمها التأريخ للمؤسسة الجامعية (أثناء الاستعمار وبعده وآنيا، ابراز ايجابيات التعليم العالي بالجزائر وعوائقه. اعطاء وصف لأساليب التدريس بالمؤسسة الجامعية والترسانة القانونية بها. ثم التركيز على الأستاذ

الجامعي في أدواره وظروفه الاجتماعية والمهنية. اضافة الى ابراز هفوات الأستاذ الجامعي التي من شأنه عرقلة أهداف المؤسسة الجامعية. وطبعا تقديم تحليل سوسيولوجي للجامعة كمؤسسة تنشيئية علمية وفكرية...

• هل تؤمنين حقا ان الجامعة هي غدنا الموعود في عالم أصبح لا يعترف إلا بالأقوياء؟

•• نعم أؤمن بذلك بقوة فبرغم العثرات الكثيرة التي تحيط بالجامعة، إلا أن ذلك لا يشكك في أدوارها الفاعلة في تأطير شريحة الشباب والباحثين، وكذا في الرعاية العلمية المتخصصة وفي بث الوعي والفكر، فالاشكالية ليست في الجامعة كقطب وإنما في الفاعلين بها الذين هم بحاجة الى اعادة النظر في أدوارهم وسلوكاتهم وجديتهم والتزامهم.

• كيف تقيمين مسيرة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية في كل مجالاته النظرية والتطبيقية؟

• البحث العلمي في الجامعة الجزائرية موجود في صورته الشكلية لا غير، ليبقى المحتوى بعيد كل البعد عن عمق التساؤلات الواقعية والاجتماعية، لأن وظيفة البحث أساسا هي خدمة المجتمع فكريا واقتصاديا وقانونيا وعلميا، وان كان عاجزا عن ذلك فلا حديث عن أي بحث بالمطلق، إذن الشيء الموجود في الجامعة هو مجرد أموال تأخذ لقاء وحدات البحث وفرق البحث إلا أنها لا تقدم شيئا سوى رصّ لبعض الأفكار التي اسهلكت في المراجع دون أي فائدة عملية منها، ناهيك على أنه لا توجد من الأصل أي جسور فعلية تعمل في اطار السعي على تطبيق نتائج البحوث وتبنيها.

• أين هم دكاترة الجامعات من حياة الفكر والثقافة وأين دورهم في مجتمع يتهاوى أمام ضربات التحوّلات الكبرى في مجتمع بدا يتهالك وشبابه يتّوجهون بقوة نحو الانحدار، أين أساتذة علم الاجتماع والنفس والتاريخ والأدب، وأين العلماء الذين تخرجوا من جامعات الجزائر؟

•• هم في قوقعتهم لا غير لم نعد نجد ذلك النموذج من الأستاذ المنشغل بحق بقضايا مجتمعة وتخصصه والفكر عموما (إلا من رحم ربي) فقد ذهبوا مع مالك ابن نبي والمرنيسي وغيرهم كثير، الدكتور أو الأستاذ الآن ماهو إلا ملقن أجبرته وظيفته على تبليغ معلومات تخصصه بشكل جيد أو رديء ليخرج من المدرج نحو بيته ليمارك الحياة الروتينية، فالأستاذ عاجز حتى على اتمام أعماله وأبحاثه الخاصة، فكيف ننتظر منه حمل هم الفكر والمجتمع و.. هذا مع أسف كبير.

• وهل كتابك رسالة موجهة الى الوصاية لتدارك الوضع؟

•• نعم عن نفسي أرى أن شخصية الوزير تبث فينا التفاؤل بها لكونها شخصية أكاديمية أساسا وعرفت المدرجات والمؤسسات الجامعية قبل دخولها للوزارة مما شكل له رصيد ممارساتي مكنه من اعادة هيكلتها، خاصة في الجانب القانوني بما يخدم الوضع القادم، إلا أننا عبثا نعلق فشل الجامعة على القمة فقط الكل مشارك والكل من شأنه، إما أن يرفعها الى الأفق الأعلى أو أن ينزلها الى الدرك الأسفل، المسؤولية جماعية شئنا أم لم نشأ، أما عن كتابي فهو رسالة لكل من يحمل هم الجامعة دون استثناء، وفيما يخص الوزارة يمكن أن يُعتمد كمرجع عملي يبرز خبايا الواقع، مما يمكنهم من القاء الضوء على النقاط الايجابية لتثمينها والنقاط السلبية لتطويقها ودرأها نهائيا، هو كتاب أردت منه أن يكون بوصلة ارشاد لكل مصلح سواء وزاريا أو على مستويات القاعدة.

• هل لنا بكلمة أخيرة لرفاق دربك في الجامعات الجزائرية؟

•• أقول لرفاق دربي أرجو منكم يا دكاترة أن تجعلوا أدواركم رسالة لا وظيفة مرتزقة، ناقشوا، حللوا، أنتجوا، فكروا وأطروا، لا تجعلونا نتسوّل الأفكار كما نتسوّل الطعام، ونحن عدد دكاترتنا في تزايد اجعلوه مزيدا نوعيا لا كميا فحسب.

الشعب
ech-chaab

بن قونية ينتقد مسار المنظومة الصحية في الجزائر

أحسن استثمار... ضمان التكوين النوعي للأطباء

انتقد البروفيسور عبد الوهاب بن قونية، أمس، مسار المنظومة الصحية في الجزائر بالإضافة إلى نوعية التكوين الذي يقوم به الأطباء، موضحا أن الوضعية الكارثية التي يعيشها القطاع حاليا تسبب فيها سوء التسيير وعدم تقدير الكفاءات.

صونيا طبة

خلال ندوة نشطها بمناسبة اليوم العالمي للصحة المصادف لـ7 أفريل من كل سنة، أكد بن قونية، أن الجزائر تملك الإمكانات التي تؤهلها لتحقيق أعلى المراتب في التكفل الصحي والخدمات الطبية. لكن على الرغم من تسجيل بعض التحسن، إلا أن الصحة في الجزائر، على حد تعبيره، لاتزال مريضة. داعيا إلى ضرورة القضاء على مشكل الفروقات الجهوية وإعطاء الفرصة للمسؤولين النزهاء الذين أكثر ما يهمهم هو ضمان أحسن تكفل وعلاج لفائدة المرضى على حساب مصالحهم الخاصة.

وتأسف بن قونية من جلب الجزائر أطباء مختصين من الخارج لعلاج المواطنين، رغم أن الجامعة الجزائرية كونت آلاف الأطباء، بينهم الذين فضلوا مغادرة الوطن بعد فترة تكوينهم وحققوا نجاحات كبيرة في مستشفيات أوروبية، مشيرا إلى أن الأطباء الجزائريين بحاجة إلى تقدير كفاءاتهم وتوفير لهم ظروف العمل المناسبة.

فيما بخص سياسة التكوين المنتهجة في الجزائر، أجاب البروفيسور أن تكوين الأطباء الجزائريين يفتقد إلى الجانب التطبيقي الذي يجعل الأطباء يكتسبون خبرة واسعة في مجال اختصاصهم، بالإضافة إلى دور الأساتذة في تقديم الدعم للأطباء المقيمين الذين تعتمد عليهم المستشفيات الجزائرية بشكل أكبر في علاج المرضى والتكفل بهم، موضحا أن أحسن استثمار تقوم به الدولة يكون عن طريق تأهيل الموارد البشرية وضمان التكوين المستمر النوعي وليس الكمي فقط.

من جهة أخرى، أكد البروفيسور أن القلق يؤدي بنسبة 24 من المائة إلى الإصابة بالسكتة القلبية، داعيا إلى ضرورة تغيير النمط المعيشي الذي يتبعه الجزائريون حاليا وهو ما يجعلهم مهددين بالإصابة بأمراض خطرة، من بينها الأمراض المزمنة والسرطان. وشدد على أهمية التقليل من استهلاك السكر والملح، لاسيما بعد سن 40، واتباع أكل متوازن، صحي وغني بالخضروات والفواكه وكذا ممارسة التمارين الرياضية.

الخبر
EL KHABAR

شدد على الاهتمام بالعنصر البشري، ربراب يكشف "مصنع برانت سطيف يدخل الخدمة جوان المقبل"

● رافع المدير العام لمجمع "سيفيتال"، اسعد ربراب، من أجل مرافقة السلطات الجزائرية للمؤسسات الجزائرية للاستثمار بالخارج، من خلال شراء الشركات المفلسة لفتح وحدات لها بأرض الوطن، وكذا الاستثمار في العنصر البشري عوض الموارد الباطنية الزائلة، مبديا أسفه للعراقيل التي تعترض مجمعه. وكشف المتحدث في محاضرته أمام الأسرة الجامعية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو، عن انطلاق شهر جوان المقبل إنتاج الثلاجات وآلات الغسيل بمصنع سطيف بقدرة إنتاج مليون وحدة سنويا لكل آلة، وعن توسيع قدرات إنتاج هذا المركب ليصل سنة 2020 إلى إنتاج من 8 إلى 10 ملايين وحدة كهرومنزلية، وتوظيف 7500 عامل. ورافع ربراب على ضرورة "مرافقة السلطات ببلادنا لرجال الأعمال الجزائريين للاستثمار بالخارج، من خلال شراء المؤسسات المفلسة لإعادة بعث نشاطها، مع فتح وحدات لها بأرض الوطن"، إلى جانب اهتمام السلطات الجزائرية بالعنصر البشري الذي اعتبره ثروة وكنزا لا يفنى، خلافا للمواد الطبيعية الباطنية. وردا على سؤال أحد الطلبة عن العراقيل التي يتعرض لها، رد ربراب "من المؤسف أن أتحصل على كل التسهيلات بالخارج من قبل رؤساء دول"، مشيرا إلى العراقيل التي لحقت مشروع توسيع مركب بجاية الذي كان سيخلق أزيد من 100 ألف منصب شغل. كما كشف اسعد ربراب عن مشروعين سينجزهما بكل من سريلانكا وإثيوبيا، حيث سينجز مصنعي لإنتاج الزيت والسكر.

علي رايح

EL MOUDJAHID

CE MATIN À 8H30 À BEN AKNOUN

Conférence nationale des universités

M. Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, présidera les travaux de la conférence nationale des universités, ce matin à partir de 8h30, au siège du ministère.

Ministère de l'Enseignement supérieur

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, présidera aujourd'hui à 8h30, au siège du ministère, les travaux de la conférence nationale des universités.

Ministère de la Communication

Le ministre de la Communication, Hamid Grine, poursuit sa visite de travail dans la wilaya de Guelma.

Au programme, une conférence que le ministère de la Communication organise, en partenariat avec la wilaya de Guelma, et qui entre dans la série des conférences du programme national de formation citoyenne intitulé «Connaître les médias, le citoyen a droit à une information fiable» à l'Université du 8-Mai-45.

PARTENARIAT UNIVERSITAIRE ALGÉRO-FRANÇAIS

Création d'un parcours professionnalisant dédié à l'industrie automobile

La mise en place d'un parcours professionnalisant dans le domaine de l'industrie automobile constitue le premier objectif d'une convention de coopération scientifique et technique conclue, hier à Oran, entre l'Université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf (USTO-MB) et l'Institut polytechnique de Grenoble (France). L'accord définissant les axes de ce partenariat a été paraphé au rectorat de l'USTO-MB par les responsables des deux établissements, Nassira Benharrats et Yves Maréchal, a-t-on constaté. La cérémonie de signature a été précédée d'une rencontre, tenue en présence de vice-recteurs de l'USTO-MB et de leurs homologues de l'Institut de Grenoble, marquée par la présentation des vocations des deux établissements et d'une discussion autour des priorités ciblées par l'USTO-MB. La rectrice Nassira Benharrats a insisté, dans ce cadre, sur les notions de formation professionnalisante et de développement de la recherche utile qui sont, a-t-elle souligné, au cœur de la stratégie initiée par la tutelle à l'effet de faciliter l'insertion des diplômés et de répondre aux attentes du secteur socioéconomique et industriel du

Ph : HZ

pays. Les deux parties ont convenu d'axer leur collaboration autour de plusieurs objectifs, s'accordant en premier lieu à entamer la démarche visant à la création, au profit des étudiants de l'USTO-MB, d'une filière professionnalisante dans le domaine de l'industrie automobile.

La convention porte également sur la mise en place de projets communs de recherche scientifique sur divers thèmes en rapport avec le développement durable (énergies renouvelables, traitement des eaux, recyclage des déchets). La rectrice de l'USTO-MB s'est félicitée de cet accord de coopération, soulignant que tous les établissements d'enseignement supérieur d'Oran (universités, écoles et instituts) sont associés conformément aux orientations de la tutelle visant à promouvoir la notion de «villes universitaires ouvertes sur leur environnement socioéconomique». Elle a escompté, à ce titre, un impact positif au plan de l'insertion des diplômés au sein du tissu industriel local, en l'occurrence le secteur de la construction automobile qui est en développement croissant dans la wilaya d'Oran, avec l'implantation et les projets d'installation de firmes.

De son côté, le directeur de l'Institut polytechnique de Grenoble, qui abrite une Ecole nationale supérieure de l'énergie, de l'eau et de l'environnement (ENSE3), s'est, lui aussi, félicité de ce partenariat qui est le premier du genre à être conclu par son établissement en Algérie. Faisant valoir le niveau d'expertise acquis par son Institut dans la formation d'ingénieurs, il a affirmé que la motivation de son établissement est de «partager cette expertise pour développer plus de relations avec l'Algérie en général et Oran en particulier». «Oran est un lieu de développement d'avenir. Nous ne sommes pas les seuls à le penser, mais nous avons envie d'être des partenaires privilégiés de cette ville et de ses universités», a-t-il déclaré.

FORUM D'EL MOUDJAHID

«Il faut instaurer un bilan de santé», selon le professeur Bengounia

Le professeur Abdelouahab Bengounia, spécialiste en épidémiologie et médecine préventive au CHU Mustapha-Pacha d'Alger, a été l'invité, hier, du forum d'El Moudjahid. Il s'est étalé sur le sens de la journée qui sera célébrée le 7 avril prochain sous le thème «santé publique et formation médicale en Algérie : quel avenir ?». Au cours de son intervention, il a interpellé les pouvoirs publics sur l'importance d'une politique sanitaire préventive et la nécessité de former des médecins et des paramédicaux. «La formation de qualité est tributaire de l'organisation sanitaire», a-t-il estimé. Au passage, il a déploré l'inadéquation entre la formation théorique et les besoins du marché du marché du travail dans tous les domaines. «Avec l'introduction du système LMD, on a détruit des générations», a-t-il tonné. Il a plaidé ensuite pour l'amélioration des conditions socioprofessionnelles des résidents. Il a soutenu, par ailleurs, qu'une lecture attentive du projet de la loi sanitaire renferme quelques généralités relatives à la prévention auparavant sacrifiée. En effet, des aspects fondamentaux de la prévention primaire ont été toujours occultés. Le conférencier a recommandé, par ailleurs, l'instauration du droit au bilan de santé systématique pour chaque citoyen de plus de 30 ans. «Son objectif est le dépistage précoce et la prise en charge rapide des pathologies les plus prévalentes», a-t-il expliqué. «L'Etat met à la disposition du ministère de la Santé les moyens nécessaires, mais ce droit ne figure malheureusement pas dans le projet de loi sanitaire actuelle», a-t-il regretté. Selon lui, «une évaluation rationnelle et objective des atouts et faiblesses des systèmes de santé en Algérie est nécessaire pour opter pour le plus performant». Il a, par ailleurs, expliqué que «l'objectif principal de l'activité hospitalo-universitaire n'est pas de former des chefs de service, mais d'améliorer la santé publique et d'assurer aux 40 millions de citoyens des soins, préventifs et curatifs, de qualité et conformes aux données actuelles de la science». Selon lui, «la qualité des prestations de soins et de formation, dans n'importe quel service hospitalier, n'est que le reflet de l'honnêteté, de la compétence et du charisme du chef de service». Sa compétence ne peut être mise en évidence que par une concurrence loyale, sans exclusion, et basée essentiellement sur le mérite scientifique. Le Pr Bengounia est convaincu qu'aucun pays ne dispose d'un système de santé parfait. «Toute loi ou réforme doit être faite par ceux qui sont sur le terrain», a-t-il ajouté. Il faut, dira-t-il, légiférer surtout dans l'intérêt de la santé publique. A propos du paludisme, le professeur a précisé qu'en moyenne, chaque année, entre 189 et 327 millions de cas sont déclarés à travers le monde. Son élimination nécessite des dépenses qui se chiffrent en milliards de dollars, selon l'OMS. Un plan mondial a été élaboré pour son éradication en 2015. Il prévoit la mise en place de 700 millions de moustiquaires imprégnées, dont la moitié en Afrique. En Algérie, la transmission du paludisme est de faible niveau. «Cela ne veut pas dire que le pays est à l'abri de cette endémie, surtout avec le flux de populations venues du Sud et le développement des moyens de transport», a-t-il averti. Les foyers éradiqués peuvent réapparaître.

■ Samira Belabed

ANP

Portes ouvertes sur l'Ecole supérieure des transmissions de Koléa

CETTE MANIFESTATION permettra aux jeunes de connaître une partie des équipements des transmissions dont les télécommunications hertziennes et la communication par satellite.

L'Ecole supérieure des transmissions de Koléa ouvre ses portes au public. Des journées d'information sur l'Ecole supérieure des transmissions Abdelhafid-Boussouf de Koléa (Tipasa) ont été ouvertes hier au centre d'information territorial Mohamed-Madi de Blida. Cet événement de trois jours vise à informer le grand public, les jeunes notamment, des formations assurées par cet établissement spécialisé dans l'arme des transmissions, a indiqué le commandant de l'Ecole, le général Farid Bedjeghit.

L'officier supérieur a souligné également que cette manifestation permettra aux jeunes de connaître une partie des équipements des transmissions dont les télécommunications hertziennes et la communication à travers les satellites. Un stand d'exposition a été dédié uniquement au programme de formation LMD adopté par cette Ecole pour les différents systèmes pédagogiques ainsi que pour les différents laboratoires. Selon les animateurs de ce stand, destiné aux jeunes désireux de rejoindre ce corps d'armée, l'Ecole supérieure des transmissions de Koléa compte 24 laboratoires pédagogiques de dernière génération, un laboratoire de recherches avancées et huit laboratoires pour l'enseignement informatique et des langues. L'Ecole offre des formations dans le domaine de la transmission aux bacheliers filière scientifique.

C'est à travers un concours que les élèves, dont l'âge limite est de 23 ans, peuvent accéder à l'établissement et suivre d'abord une formation militaire commune de base d'une année à l'Ecole militaire de Cherchell. Au bout de trois années de formation, les élèves bénéficieront d'un diplôme universitaire dans les spécialités de transmissions, commutation, radio commutation et système d'information avec un grade militaire de sous-lieutenant.

■ **M. Benkeddada**

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

ILS RÉCLAMENT LE DÉPART DE LA DIRECTRICE DES ŒUVRES UNIVERSITAIRES

Des étudiants bloquent l'université de Bordj Bou-Arréridj

La situation qui prévaut à l'université Bachir-El- Ibrahimi de Bordj Bou-Arréridj est préoccupante. L'instabilité chronique qui la caractérise soulève de nombreuses questions. Hier encore, des dizaines d'étudiants des deux syndicats, l'Unea et l'Onea, ont procédé, tôt dans la matinée, à la fermeture de tous les accès de l'université Bachir-El-Ibrahimi, à El-Anasser, 4 km au sud-est de Bordj Bou-Arréridj, pour dénoncer *"l'absence de dialogue avec l'administration des œuvres universitaires et pour exprimer leur mécontentement au sujet de la détérioration des services assurés par la direction locale des œuvres universitaires et des conditions d'hébergement"*. Les étudiants réclament, en fait, le départ de la directrice des œuvres universitaires, exigeant de nouveau l'ouverture du dialogue sur l'amélioration des conditions dans lesquelles se trouvent l'université et certaines résidences, expliquent-ils. Selon les protestataires, il s'agit d'une longue liste de problèmes de fond qui déstabilisent la vie au sein du campus, dont, entre autres, la dégradation des conditions de vie, l'insécurité à l'intérieur et à proximité de l'université et des cités universitaires, la santé, le transport, la restauration, le foyer et les activités culturelles et sportives, le manque d'hygiène et d'entretien, la surcharge, etc. Ne pouvant accéder au campus, les enseignants, les étudiants et les employés ont tous été contraints de rebrousser chemin. Du côté de la Direction des œuvres universitaires, nous n'avons pas pu obtenir la moindre réponse. Selon des agents, la directrice est absente et personne ne peut répondre à sa place.

Grogne des étudiants de l'université de Bordj Bou-Arréridj.

CHABANE BOUARISSA

Le Temps
D'ALGERIE

FORMATION DANS LE DOMAINE DE L'INDUSTRIE AUTOMOBILE

Une nouvelle filière créée à l'université d'Oran

DANS l'objectif d'accompagner le développement de l'industrie automobile, une convention de coopération scientifique et technique a été signée hier à Oran, entre l'Université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf (USTO-MB) et l'Institut polytechnique de Grenoble (France).

L'accord définissant les axes de ce partenariat a été paraphé au Rectorat de l'USTO-MB par les responsables des deux établissements, Nassira Benharrats et Yves Maréchal, a rapporté hier l'APS.

La cérémonie de signature a été précédée d'une rencontre, tenue en présence de vice-recteurs de l'USTO-MB et de leurs homologues de l'Institut de Grenoble, marquée par la présentation des vocations des deux établissements et d'une discussion autour des priorités ciblées par l'USTO-MB.

Faisant valoir le niveau d'expertise acquis par son Institut dans la formation d'ingénieurs, Yves Maréchal a affirmé que la motivation de son établissement est «*de partager cette expertise pour développer plus de relations avec l'Algérie en général et avec Oran en particulier*».

«*Oran est un lieu de développement d'avenir. Nous ne sommes pas les seuls à le penser, mais nous avons envie d'être des partenaires privilégiés de cette ville et de ses universités*», a-t-il déclaré.

La rectrice Nassira Benharrats a insisté, de son côté, sur les notions de formation et de développement de la recherche utile qui sont, a-t-elle souligné, au cœur de la stratégie initiée par la tutelle à l'effet de faciliter l'insertion des diplômés et de répondre aux attentes du secteur socioéconomique et industriel du pays.

Les deux parties ont convenu d'axer leur collaboration autour de plusieurs objectifs, s'accordant en premier lieu à entamer la démarche visant à la création, au profit des étudiants de l'USTO-MB, d'une filière dans le domaine de l'industrie automobile.

La convention porte également sur la mise en place de projets communs de recherche scientifique sur divers thèmes en rapport avec le développement durable (énergies renouvelables, traitement des eaux, recyclage des déchets). La rectrice s'est félicitée de cet accord de coopération, soulignant que tous les établissements d'enseignement supérieur d'Oran (universités, écoles et instituts) sont associés conformément aux orientations de la tutelle visant à promouvoir la notion de «*villes universitaires ouvertes sur leur environnement socioéconomique*».

Elle a escompté à ce titre un impact positif au plan de l'insertion des diplômés au sein du tissu industriel local, en l'occurrence le secteur de la construction automobile, qui est en développement croissant dans la wilaya d'Oran, avec l'implantation et les projets d'installation de firmes mondiales.

Le directeur de l'Institut polytechnique de Grenoble, qui abrite une Ecole nationale supérieure de l'Energie, de l'Eau et de l'Environnement (ENSE3), s'est lui aussi félicité de ce partenariat, le premier du genre à être conclu par son établissement en Algérie. Il faut souligner que les étudiants algériens aspirent à une meilleure formation, surtout celles dispensées par des grandes écoles européennes. Il n'en demeure pas moins que l'enseignement des matières scientifiques et techniques en langues vivantes (notamment l'anglais et le français) au niveau des collèges et lycées s'impose aujourd'hui afin d'ouvrir de nouveaux horizons aux diplômés algériens, autrefois considérés comme les meilleurs en Afrique, voire même dans le monde. Le développement de l'économie nationale reste fortement lié à la qualité de la formation universitaire et technique.

A. Mohamed

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

FRUIT D'UN PARTENARIAT ENTRE LES UNIVERSITÉS D'ORAN ET DE GRENOBLE

Une filière professionnalisante pour l'industrie automobile

Par
Ziad Abdelhadi

UNE FILIÈRE professionnalisante dans le domaine de l'industrie automobile va être créée au sein de l'Université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf (Usto-MB). L'ouverture de ce parcours d'enseignement-formation a été décidée dans le cadre d'une convention de coopération scientifique et technique conclue, hier à Oran, entre l'Usto-MB et l'Institut polytechnique de Grenoble (France). Selon l'APS, qui rapporte l'information l'accord définissant les axes de ce partenariat a été paraphé au rectorat de l'Usto-MB par Nassira Benharrats et Yves Maréchal, responsables des deux établissements. Toujours selon cette même source la cérémonie de signature a été précédée d'une rencontre, tenue en présence de vice-recteurs de l'Usto-MB et de leurs homologues de l'institut de Grenoble. Elle a été marquée par la présentation des vocations des deux établissements. Et dans ce cadre la rectrice Nassira Benharrats a insisté sur les notions de formation professionnalisante et de développement de la recherche utile, qui sont, a-t-elle souligné, au cœur de la stratégie initiée par la tutelle à l'effet de faciliter l'insertion des diplômés et de répondre aux attentes des secteurs socioéconomique et industriel du pays. Les deux parties ont également convenu d'axer leur collaboration autour de plusieurs objectifs, s'accordant en premier lieu à entamer la démarche visant à la création, au profit des étudiants de l'Usto-MB, d'une filière professionnalisante dans le domaine de l'industrie automobile. La convention porte également sur la mise en place de projets communs de recherche scientifique sur divers thèmes en rapport avec le développement durable (énergies renouvelables, traitement des eaux, recyclage des déchets). La rectrice de l'Usto-MB s'est félicitée de cet accord de coopération, soulignant que tous les établissements d'enseignement supérieur d'Oran (universités, écoles et instituts) sont associés conformément aux orientations de la tutelle visant à promouvoir la notion de *«villes universitaires ouvertes sur leur environnement socioéconomique»*. Elle a escompté à ce titre un impact positif au plan de l'insertion des diplômés au sein du tissu industriel local, en l'occurrence le secteur de la construction automobile qui est en développement croissant dans la wilaya d'Oran avec l'implantation et les projets d'installation de firmes. De son côté, le directeur de l'Institut polytechnique de Grenoble, qui abrite une Ecole nationale supérieure de l'énergie, de l'eau et de l'environnement (Ense3), s'est, lui aussi, félicité de ce partenariat qui est le premier du genre à être conclu par son établissement en Algérie. Faisant valoir le niveau d'expertise acquis par son Institut dans la formation d'ingénieurs, il a affirmé que la motivation de son établissement est *«de partager cette expertise pour développer plus de relations avec l'Algérie en général et avec Oran en particulier». «Oran est un lieu de développement d'avenir. Nous ne sommes pas les seuls à le penser, mais nous avons envie d'être des partenaires privilégiés de cette ville et de ses universités»*, a-t-il enfin déclaré. **Z. A./APS**

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

INDUSTRIE AUTOMOBILE

Signature d'un partenariat universitaire algéro-français

La mise en place d'un parcours professionnalisant dans le domaine de l'industrie automobile constitue le premier objectif d'une convention de coopération scientifique et technique, conclue lundi à Oran, entre l'Université des sciences et de la technologie "Mohamed Boudiaf" (USTO-MB) et l'Institut polytechnique de Grenoble (France).

L'accord définissant les axes de ce partenariat a été paraphé au Rectorat de l'USTO-MB par les responsables des deux établissements, Nassira Benharrats et Yves Maréchal, a-t-on constaté.

La cérémonie de signature a été précédée d'une rencontre, tenue en présence de vice-recteurs de l'USTO-MB et de leurs homologues de l'Institut de Grenoble, marquée par la présentation des vocations des deux établissements et d'une discussion autour des priorités ciblées par l'USTO-MB. La rectrice Nassira Benharrats a insisté, dans ce cadre, sur les notions de formation professionnalisante et de développement de la recherche utile qui sont, a-t-elle souligné, au cœur de la stratégie initiée par la tutelle à l'effet de faciliter l'insertion des diplômés et de répondre aux attentes du secteur socio-économique et industriel du pays.

Les deux parties ont convenu d'axer leur collaboration autour de plusieurs objectifs, s'accordant en premier lieu à entamer la démarche visant à la création, au profit des étudiants de l'USTO-MB, d'une filière professionnalisante dans le domaine de l'industrie automobile. La convention porte également sur la mise en place de projets communs de recherche scientifique sur divers thèmes en rapport avec le développement durable (énergies renouvelables, traitement des eaux, recyclage des déchets).

La rectrice de l'USTO-MB s'est félicitée de cet accord de coopération, soulignant que tous les établissements d'enseignement supérieur d'Oran (universités, écoles et instituts) sont associés conformément aux orientations de la tutelle visant à promouvoir la notion de "villes universitaires ouvertes sur leur environnement socio-économique".

Elle a escompté à ce titre un impact positif au plan de l'insertion des diplômés au sein du tissu industriel local, en l'occurrence le secteur de la construction automobile qui est en développement croissant dans la wilaya d'Oran avec l'implantation et les projets d'installation de firmes. De son côté, le directeur de l'Institut polytechnique de Grenoble, qui abrite une Ecole nationale supérieure de l'Energie, de l'Eau et de l'Environnement (ENSE3), s'est, lui aussi, félicité de ce partenariat qui est le premier du genre à être conclu par son établissement en Algérie. Faisant valoir le niveau d'expertise acquis par son institut dans la formation d'ingénieurs, il a affirmé que la motivation de son établissement est "de partager cette expertise pour développer plus de relations avec l'Algérie en général et avec Oran en particulier".

"Oran est un lieu de développement d'avenir. Nous ne sommes pas les seuls à le penser, mais nous avons envie d'être des partenaires privilégiés de cette ville et de ses universités", a-t-il déclaré.

A.H.

LE MATIN INDEPENDANT

PARTENARIAT UNIVERSITAIRE ALGÉRO-FRANÇAIS

Vers un parcours professionnalisant dans l'industrie automobile

LA MISE en place d'un parcours professionnalisant dans le domaine de l'industrie automobile constitue le premier objectif d'une convention de coopération scientifique et technique conclue hier à Oran, entre l'Université des sciences et de la technologie «Mohamed-Boudiaf» (USTO-MB) et l'Institut polytechnique de Grenoble (France). L'accord définissant les axes de ce partenariat a été paraphé au Rectorat de l'USTO-MB par les responsables des deux établissements, Nassira Benharrats et Yves Maréchal, a-t-on indiqué.

La cérémonie de signature a été précédée d'une rencontre, tenue en présence des vice-recteurs de l'USTO-MB et de leurs homologues de l'Institut de Grenoble, marquée par la présentation des vocations des deux établissements et d'une discussion autour des priorités ciblées par l'USTO-MB. La rectrice Nassira Benharrats a insisté, dans ce cadre, sur les notions de formation professionnalisante et de développement de la recherche utile qui sont, a-t-elle souligné, au cœur de la stratégie initiée par la tutelle à l'effet de faciliter l'insertion des diplômés et de répondre aux attentes du secteur socio-économique et industriel du pays.

Les deux parties sont convenues d'axer leur collaboration autour de plusieurs objectifs, s'accordant en premier lieu à entamer la démarche visant à la création, au profit des étudiants de l'USTO-MB, d'une filière professionnalisante dans le domaine de l'industrie automobile.

La convention porte également sur la mise en place de projets communs de recherche scientifique sur divers thèmes en rapport avec le développement durable (énergies renouvelables, traitement des eaux, recyclage des déchets).

La rectrice de l'USTO-MB s'est félicitée de cet accord de coopération, soulignant que tous les établissements d'enseignement supérieur d'Oran (universités, écoles et instituts) sont associés conformément aux orientations de la tutelle visant à promouvoir la notion de «villes universitaires ouvertes sur leur environnement socio-économique». Elle a escompté à ce titre un impact positif au plan de l'insertion des diplômés au sein du tissu industriel local, en l'occurrence le secteur de la construction automobile qui est en développement croissant dans la wilaya d'Oran avec l'implantation et les projets d'installation de firmes.

De son côté, le directeur de l'Institut polytechnique de Grenoble, qui abrite une Ecole nationale supérieure de l'Energie, de l'Eau et de l'Environnement (ENSE3), s'est, lui aussi, félicité de ce partenariat qui est le premier du genre à être conclu par son établissement en Algérie. Faisant valoir le niveau d'expertise acquis par son Institut dans la formation d'ingénieurs, il a affirmé que la motivation de son établissement est «de partager cette expertise pour développer plus de relations avec l'Algérie en général et avec Oran en particulier». «Oran est un lieu de développement d'avenir. Nous ne sommes pas les seuls à le penser, mais nous avons envie d'être des partenaires privilégiés de cette ville et de ses universités», a-t-il déclaré.

A. B.

El Watan

CONFÉRENCE D'ISSAD REBRAB À L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

«90% de notre production sera destinée à l'exportation, en 2020»

● Dans trois ans, l'entreprise Brandt dégagera un chiffre d'affaires de près de 2 milliards de dollars dans les exportations en électroménager et générera 7500 postes d'emploi.

Si les responsables algériens veulent accélérer l'industrialisation et les exportations hors hydrocarbures, il leur est impératif d'aider des entrepreneurs à acquérir des entreprises en difficulté en Europe et développer une industrie compétitive», a déclaré, hier, l'homme d'affaires et propriétaire du groupe Cevital, Issad Rebrab, lors d'une conférence animée à l'auditorium de Hasanaoua, à l'université Mouloud Mammedi de Tizi Ouzou. *«L'achat de Brandt nous a permis d'avoir un réseau de distribution mondial»*, a-t-il souligné tout en mettant l'accent sur l'importance de la colocalisation industrielle qui permet d'obtenir des avantages compétitifs. *«Nous avons une autre unité qui emploie 3000 salariés. Nous sommes en train d'en créer plus de 7500 autres en Algérie. Aujourd'hui, nous exportons à l'étranger et nous alimentons des usines en France à partir de notre usine d'électroménager de Sétif. Nous exportons aussi notre produit vers la Chine et Singapour, entre autres, car, grâce à la compétence des ingénieurs*

algériens que nous avons fait revenir d'Amérique et du Moyen-Orient, nous fabriquons des produits de qualité et compétitifs à l'échelle mondiale», a-t-il affirmé. Et d'ajouter : *«La colocalisation est un accélérateur du développement industriel.» «Nous avons investi dans les dernières technologies, car il faut un produit de qualité pour s'imposer sur la marché mondial»*, a-t-il précisé. Selon le conférencier, l'entreprise Brandt dégagera, en 2020, un chiffre d'affaires de près de 2 milliards de dollars dans les exportations en électroménager. *«En 2020, nous allons atteindre 10 millions d'articles (machines à laver, réfrigérateurs, climatiseurs et téléviseurs) avec un taux d'intégration de 80%. Nous allons aussi créer, d'ici là, 7500 emplois. 90% de notre production sera également destinée à l'exportation. On n'aurait pas pu faire cet investissement si on n'avait pas acheté Brandt avec quatre marques prestigieuses ainsi que 1300 brevets»*, a-t-il révélé devant une assistance nombreuse, constituée essentiellement d'étudiants et d'enseignants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou.

Evoquant le rachat de Lucchini Piombino, un centre sidérurgique d'Italie qui était en pleine tourmente, le patron du groupe industriel Cevital a indiqué : *«Avec le rachat de cette entreprise, nous avons bénéficié d'une expérience d'un siècle dans les aciers.» «Nous avons aussi pris la majorité des startups en Allemagne qui vont produire de l'eau ultra pure pour les produits pharmaceutiques et celles spécialisées dans le dessalement des eaux de mer»*, a-t-il fait remarquer. *«Nous allons produire en Algérie des usines de dessalement»*, a-t-il annoncé. Par ailleurs, évoquant le secteur de l'agroalimentaire, M. Rebrab dira que son groupe a une grande expertise dans ce domaine. *«Cevital est une entreprise citoyenne. Nous allons recruter, chaque année, les majors de promotion qui sortiront de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou»*, a-t-il promis. Au sujet des entraves bureaucratiques qui freinent l'investissement, l'invité de l'université de Tizi Ouzou a estimé qu'en Algérie *«il faut mendier un lot de terrain et une autorisation pour créer de la richesse et des emplois, alors qu'à l'international on facilite tout à un investisseur»*.

Enfin, pour répondre à une question sur le marché informel en Algérie, il a dit qu'il faut une volonté politique pour éradiquer ce phénomène.

Hafid Azzouzi

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

ISSAD REBRAB en conférence à l'université de Tizi-Ouzou

«Reprise des multinationales en faillite», le bon filon...

Le patron de Cevital, Issad Rebrab, a animé, hier, une conférence intitulée «La co-localisation: un accélérateur de développement industriel» au niveau de l'université ***Mouloud Mammeri*** de Tizi-Ouzou.

L'auditorium de Hasnaoua s'est avéré très exigu pour contenir le nombre très important d'étudiants qui se sont déplacés à ce rendez-vous. Il a fallu, d'ailleurs, recourir à des haut-parleurs à l'extérieur pour permettre aux autres de suivre la conférence. Dès le début, l'intervenant annonce ses ambitions en matière de création d'emplois et de richesses en Algérie. Abordant la Co-localisation de Brant et en parlant du complexe de la même marque à Sétif, Issad Rebrab soulignera que «le complexe de Brant Algérie atteindra une capacité de production de 10 millions d'unités électroniques d'ici 2020. Et que 90% de cette production sera destinée à l'exportation. Le complexe créera pas moins de 7 500 postes d'emploi». Le PD-G de Cevital expliquera, également, que son groupe a relocalisé en Algérie la production de plusieurs produits électroniques fabriqués en Chine. «Ce choix permettra au groupe de concurrencer les Asiatiques en raison de la proximité avec le marché européen et la disponibilité de la main-d'œuvre au coût moins élevé en Algérie», se réjouit-il. Le conférencier invite, par la même occasion, les chefs d'entreprises à investir dans le rachat des entreprises étrangères en faillite. «Si l'Algérie veut accélérer son développement, il est impératif de permettre aux entrepreneurs d'acquérir des entreprises étrangères en faillite et de les localiser en Algérie», dira-t-il. L'avantage de ce rachat est multiple, selon l'orateur. Il parle, notamment, du transfert du savoir-faire, d'une certaine synergie qui s'est déjà installée dans l'entreprise et évidemment le coût moins élevé de la main-d'œuvre ici en Algérie. Pour Rebrab, réussir est synonyme d'innovation. Et pour innover, il faut une stratégie et avoir les dernières technologies. L'investissement le plus important pour ce chef d'entreprise qui ambitionne pour concourir l'Europe, l'Afrique, le Moyen-Orient et l'Asie, reste les ressources humaines et la technologie. «J'ai fait appel aux jeunes algériens qui travaillaient, auparavant, dans les différentes multinationales. Le jeune algérien n'a rien à envier aux autres. Au contraire, il est un génie, il suffit de le respecter et le bien payer», avoue-t-il. Sur ce chapitre justement, Issad Rebrab promet de recruter au sein de son entreprise, chaque année, tous les majeurs de promotions de l'université Mouloud Mammeri. «Je suis le fils de la région et par respect à Mouloud Mammeri, dont le nom est porté par cette université, je m'engage à recruter, chaque année, tous les majeurs de promotions de cette université. Comme c'est le cas, déjà, à Béjaïa», dira-t-il. Interrogé sur les problèmes bureaucratiques rencontrés ici en Algérie, le conférencier répliquera: «C'est deux mondes différents. Ailleurs, on te facilite vraiment la tache. L'essentiel pour eux c'est la création de richesse et d'emploi. J'ai eu 1 000 hectares au Brésil pour un dollar symbolique. La France a privilégié mon offre dans l'achat de Brant parce que j'ai proposé de garder 1 200 salariés». Enfin, Rebrab considère que la lutte contre le marché informel est une très bonne chose, mais «il faut une volonté politique», suggère-t-il.

Hocine Moula

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

ISSAD REBRAB DEVANT 2 000 ÉTUDIANTS À TIZI OUZOU

"L'Algérie doit permettre aux entrepreneurs d'investir à l'étranger"

Jamais l'auditorium du campus Hasnaoua de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou n'a drainé un nombre d'étudiants aussi important que celui enregistré hier, à l'occasion de la conférence animée par le P-DG du groupe Cevital, Issad Rebrab, sur le thème *"La colocalisation : un moteur du développement"*.

Pour expliquer le concept de la colocalisation aux 2 000 étudiants environ qui ont réussi à accéder à l'auditorium, Issad Rebrab s'est bien gardé d'aller par le chemin, pas trop évident, de la théorie.

Il a plutôt choisi celui de cas concrets de réussite, puisés dans l'expérience même de son groupe : Cevital qui a propulsé l'Algérie, a-t-il souligné, de pays importateur à pays exportateur dans plusieurs domaines dont le sucre, l'huile, le verre plat et l'électroménager. *"La colocalisation consiste en la localisation d'une même activité dans deux pays différents et c'est ce que nous avons fait en rachetant Oxxo, Brandt et le groupe sidérurgique en Italie avec comme objectif de mettre en place un levier pour créer de la croissance et des emplois ici en Algérie"*, a-t-il expliqué d'emblée non sans répondre, avec pédagogie, à ceux qui ne cessent de soutenir que son groupe s'est tourné vers l'investissement international au détriment de l'investissement national. *"En rachetant Brandt, par exemple, nous avons maintenu 1 200 emplois en Europe mais nous avons pu en créer 3 000 en Algérie en délocalisant toute son activité hors France vers l'Algérie où on a créé une usine plus moderne"*, a rappelé le capitaine d'industrie.

Et d'annoncer que d'ici à 2020, sa méga-usine de Sétif créera 7 500 emplois et produira 8 à 10 millions d'articles électroménagers, entre machines à laver, cuisinières, climatiseurs et téléviseurs, dont 90% seront destinés à l'exportation. Une usine, dit-il, intégrée à plus de 90% puisqu'elle produira jusqu'aux moteurs et turbines d'acier.

"On n'aurait jamais pu faire cela si on n'avait pas racheté Brandt avec son réseau mondial de distribution, avec ses quatre marques les plus prestigieuses dans le monde et ses 1 300 brevets. Un projet qui a fait passer l'Algérie de statut de pays importateur à celui de pays exportateur. À partir de 2020, nous allons réaliser un chiffre d'affaires de 2 milliards de dollars rien qu'avec cette usine", a expliqué, optimiste, le patron de Cevital, avant de citer, dans le même sillage, le groupe sidérurgique racheté en 2015 en Italie. *"Cela nous a permis d'acquérir le plus grand producteur de rails pour chemin de fer en Europe et d'aciers spéciaux pour l'industrie automobile. Nous avons également bénéficié d'un siècle d'expérience"*, a-t-il souligné avant de plaider ainsi à la libération des initiatives à l'international. *"Si l'Algérie veut accélérer son industrialisation et ses exportations hors hydrocarbures, il est impératif qu'on permette à des entrepreneurs algériens d'aller acquérir des usines en difficulté en Europe et en créer d'autres en Algérie. Il n'y a pas de problème à s'imposer sur n'importe quel marché dans le monde, à la seule condition d'investir dans une industrie compétitive"*, a-t-il assuré, convaincu que la colocalisation est un véritable accélérateur du développement industriel.

"Mendier pour créer des richesses..."

Interrogé sur les facilités accordées dans le développement de son groupe à l'international et celles offertes au niveau national, Issad Rebrab répondra tout simplement que *"ce sont deux mondes différents"*. *"À l'international, l'on recherche à créer de la richesse et de l'emploi, et quand vous pouvez le faire, toutes les facilités vous sont accordées, alors que chez nous, malheureusement, il faut mendier un terrain et une autorisation pour créer de la richesse et de l'emploi"*, a-t-il déploré, non sans rappeler qu'au Brésil, trois sites pour réaliser trois grands ports ainsi que 1 000 hectares lui ont été cédés au dollar symbolique après une visite de représentants des autorités brésiliennes à l'usine Cevital à Béjaïa.

Alors qu'en Algérie, rien que tout récemment, le DG du port de Béjaïa lui a refusé, a-t-il révélé, la réception d'un bateau d'équipements destinés à la finalisation de la raffinerie d'huile qui devait créer plus d'un millier d'emplois et donner lieu à l'exploitation de 3 millions d'hectares en jachère pour développer la culture de graines oléagineuses. Issad Rebrab n'a pas manqué de rappeler l'épisode du financement du rachat de Brandt lorsque la banque d'Algérie lui avait refusé le transfert de ses devises et que c'était une banque française qui était venue à la rescousse. Et de souligner qu'aujourd'hui, le projet profite beaucoup plus à l'Algérie. Interrogé sur les raisons qui l'auraient empêché d'investir plus dans la région de Tizi Ouzou, le patron du plus grand groupe privé algérien a expliqué avoir demandé aux autorités de la wilaya un terrain pour implanter une activité qui aurait créé 3 000 emplois. En vain. À un intervenant qui a fait part de la disposition de citoyens de lui céder 93 ha, Rebrab saisit l'occasion pour annoncer qu'il est prêt à implanter une usine Oxxo dans la région si 20 ha seulement lui sont cédés.

À la même occasion, Issad Rebrab s'est engagé à recruter les majors de promotion des universités de Tizi Ouzou et de Béjaïa et à signer un contrat pour travailler en collaboration avec l'université. *"Si on veut rester dans la course, il faut accompagner les marathoniens. On ne peut former d'athlètes sans compétition, ni jouer sur le terrain des multinationales lorsqu'on n'investit pas dans les dernières technologies"*, a-t-il déclaré.

SAMIR LESLOUS